

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لله ما في السماوات وما في الارض اوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء - 00:00:08

ويغذب من يشاء فيغفر لمن يشاء ويغذب من والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربهم والمؤمنون امن الرسول بما
انزل اليه من ربهم كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:01:43

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا غفرانك ربنا واليک المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:03:03

لها ما كسبت عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ربنا ولا تحمل علينا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:04:17

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الحمد لله الذي ارسل اليها افضل الرسل
وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:05:38

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى
بهذا اما بعد فان الله جل وعلا يخبر ان له ما في السماوات والارض - 00:06:34

لله ما في السماوات وما في الارض وما في الارض لا لغيره ملكا وخلقا وقدرة وارادة وشمولها وتصرفا اذا هذا برهان على ما يأتي بعده
ربنا امرنا بالتدبیر والتفكير وبين لنا ان هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:06:58

وانه تبيان لكل شيء وكل واحد هو فاهمو واجتهادوا اذا لله ما في السماوات وما في الارض طيب ماذا يكون الله له كل شيء اذا هذه
القدرة الهائلة صاحبها لا يخفى عليه ما تفكرون فيه وما تعلمون - 00:07:39

اذا هذا برهان على انه محظوظ بتصرفاتكم وقد حذركم من المعصية وامركم بالطاعة. وجاءكم بالرسل واتباع الرسل. وتركتم وترككم
على المحجة البيضاء. ما في اشكال اي واحد عنده اشكال لا يغذب حتى يزال الاشكال عنه - 00:08:04

وما كان معدين ابدا لا يترك انسان عنده شبهة فاذا كان لا يستعمل عقله ولا ينظر ولا يسمع ويتردد اذا هو من نفسه الذين لا يستمعون
القول ولا يسمعون المحاضرات ولا الخطب ولا الدروس - 00:08:37

ولا يتأنلون ولا يتفكرون في هذا الكون. اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض والسماء بنينها باید قوة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - 00:09:06

اعطاكم العقل واعطاكم الوقت وارسل لكم الرسل واتباع الرسل وبيتوا لكم الاadle والبراهين والحجج فلا عذر لمن يعطي زمامه
للسيدنام ويفوده الى النار لا عذر والشيطان كيده ضعيف ان كيد الشيطان - 00:09:31

كان ضعيفا بخلاف النساء وقال ان كيدك عظيم ويقول في الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ما رأيت من ناقصات عقل ودين
اذهب بلب الرجل الحازم من احذاكن لكن امهاتنا واحواتنا وبناتنا فلابد ان نرافق بهم - 00:10:01

ونعلمهم وخير متع الدنيا المرأة الصالحة ان نظرت اليها سرتها وان امرتها اطاعتكم وان غبت عنها حفظتك في مالك وفي نفسها

فالصالحة قانتات حافظات للغيب يقول تعالى لله ما في السماوات وما في الارض - [00:10:32](#)

خلقا وملكا وتصرفا وقدرة كل شيء في الكون لله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به يحاسبكم به الله هذه الاية لما نزلت شقت على الصحابة قالوا الصلاة صلينا الصوم صمنا - [00:10:59](#)

زكاء زكينا. لكن كيف قلوبنا كيف اللي هذا يعمل؟ قال لا تقولوا كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا قل سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا وانقادوا فالله تعالى بين لهم انه لا يكلفهم الا ما يستطيعون - [00:11:23](#)

وان لهم والخاطر وما يقع في النفس من غير ان تتحدث به. وان يكون عزما مصمما مصمم لا يؤخذ به الخطرات لا يؤخذ بها ما لم تقل او تعز والعز المصمم فعل - [00:11:50](#)

ولذلك قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار قالوا ما بال المقتول؟ قالوا انه كان حريصا على قتل صاحبه العزم المصمم فعل اه لكن الخاطر والهم من هم بسيئة ولم يعملها كتبت حسنة - [00:12:15](#)

ومن هم بحسنة وولي عملها كتبت حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت عشر حسنات ومن هم بسيئة وعملها كتبت سيئة واحدة هذا الدين دين عميق ومبني على اسس وقواعد راسخة - [00:12:39](#)

فنحن لابد ان نفهم الدين ولابد ان نخطط لانقاذ السكان الارض نترك اهل الارض يدخلون النار ونحن عندنا هذا الكتاب نترك العالم يدخل النار ونحن الله اصطفانا وجعل نبينا افضل مخلوق - [00:13:00](#)

وجعل كتابنا تبيانا لكل شيء. وجعلنا خير امة نهمل العالم ونتركه يدخل النار لا يليق بنا هذا لابد ان نجتهد لنفهم الاسلام ونعمل به وندعو اليه الخلق لننقذهم من النار - [00:13:22](#)

او على الاقل لننجو من تبعاتهم يوم القيمة الذي يعلم الحق ولم يبلغه للناس على خطر لاهتماء لا يكون الا بالبيان ترى واحد يغتاب ترى واحد يظلم. ترى واحد يقع والديه - [00:13:49](#)

ترى واحد يختلف عن الجماعة اذا لم تنبهه اذا لم تنبهوا يلبيك يوم القيمة ويقول يا ربى ان فلانا رأني افعل المعصية ولم يبین لي فتكون انت في مأزق ولذلك قال لم لم تعظون قوما الله ومهلكهم - [00:14:11](#)

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة او معذرة امرنا معذرة او عذرنا عذرا حتى لا نؤخذ بهم يوم القيمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاثة فوائد اول شيء تنجوه - [00:14:43](#)

من تبعاته. ثانيا لعله ان يهتمي. ثالثا لا يبقى له عذر يوم القيمة اذا بینت له ولم يقبل ما يبقى عنده عذر هذه فوائد واضحة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك ورد من رأى منكم منكرا - [00:15:04](#)

فيغيره لكن الدين سهل والسمح فاذا كان الانسان لا يستطيع التغيير باليد ولا باللسان خوفا وضعفا يغير بقلبه وينكر ويسلم الدين يسر وذلك هو اضعف الایمان الانكار بالقلب. اما الذي لا ينكر بالقلب - [00:15:25](#)

فقد ربى وتابع لا بد من الانكار فان كان يتحمل اقل فبلسانه وان كان التحمل اقل فبقلبه وكل تغيير اما الذي يربى المعاصي ولا يمكن يخشي عليه - [00:15:54](#)

ولذلك الذين اصطادوا يوم السبت وقامت شريحة من جماعتهم وانكرت عليهم وقامت شريحة من جماعتهم وسكتت والله تعالى بين ان الشريحة التي عصت والشريحة التي انكرت ونها سلمت والشريحة التي سكت سكت عندها الوحي - [00:16:19](#)

وقال بعضهم هلكت وقال بعضهم سلمت وقال بعضهم سكت عن الوحي نسكت عنه قالوا معذرة بعدين اخذ اولئك وهؤلاء نجوا واولئك سكت عنهم الوحي الایمان قيد الفتك واحد اعطاه الله العقل - [00:16:44](#)

والعمر ولا يهتم بدينه كما يهتم بماله وولده لابد ان يكون الدين عندنا مساوي للمال والولد او فوقهم ائما اموالكم واولادكم فتننة لا تقدم المال والولد على الدين. لا فلا بد ان نهتم به - [00:17:15](#)

الواحد لا يتمتع وجهه لاجل دينه ولا يبكي على ان الاسلام كلب او اهين ولكن اذا مرض له شخص او فقد مالا يبكي لا ينبغي هذا لابد ان نهتم بالاسلام - [00:17:44](#)

كما نهتم بانفسنا واموالنا ونعلم ان هذا الدين دين صحيح وانه لا ان قال للبشرية الا باتباعه وان الناس اذا لم تتبع هذا الدين ستدخل النار وكل واحد سيوقف ويسأل ما الذي منعك ان تدخل في الاسلام - [00:18:06](#)

الرسل جاعتك واتباعهم والحق ابلج والباطل واضح. واعطاك العقل والوقت والسمع والبصر لما تقدم الحاضر والشهوة والمعنة والفسحة والان على الباقي على على الباقي. لم تفعل هذا والانسان اذا لم يحاسب نفسه - [00:18:38](#)

قبل ان يحاسب كما قال عمر سيقع في الورطة لكن عندك اشكال بينه عندك شبهة في الاسلام بينها عندك جهل تعلم خلق لا يعد يعني دخل في الاسلام بسبب اطوار الخلق - [00:19:09](#)

ما كان يعرف هذا عند العلم الحديث فلما وجدوا ان هذا موجود في الاسلام كثير منهم دخل في الاسلام يجمع خلقه اربعين نطفة ثم اربعين مضى ثم اربعين ثم يأتي الملك وينفح فيه الروح ويكتب باربع كلمات - [00:19:41](#)

بعد شق او سعيد انتهى ذلك هذا مخيف القدر مخيف والسابقة مخيفة. ولكن لما استشكلا قال بابي وامي اعملوا فكل اعملوا. ما لك شغل الذي كتب ما تدري عنه اعمل - [00:20:03](#)

غض بصرك. كف لسانك. بر بوالديك. اكرم جيرانك اترك النميمة والغيبة والحسد ورؤية الفضل على الغير اترك الرياء اترك السمعة اتركوا البيع الحرام والقول الحرام والمشية الحرام والجلسة الحرام خلاص اذا اتقيت ربك - [00:20:27](#)

وفك اما الذي لا يهمه بس يريد الدنيا كثير من المسلمين لا يفك في الاخرة ما تجد عنده خوف ما تجد عنده فزع امن مطمئن فلا يأمن مكر الله افا ابن مكر الله - [00:20:51](#)

فلذلك ينبغي ان نجتهد وان نتعلم وان نخاف وان نعمل وان نمشي كيف يقول العالم الاسلامي مللياران وهم في الخالق هل يعقل هذا مللياران المسلمين الان مللياران من من اندونيسيا - [00:21:19](#)

الى موريتانيا كم الطائرة تطيل كل هذه بلاد المسلمين بحار وانهار وانفس والله قال وتعاونوا قال كونوا مع الصادقين. قال ولا تنازعوا قال اثبتو واذكروا الله. قال واعدوا قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:21:54](#)

لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اذا مللياران سبب تقويضهم اوامر معطلة ونواهي منتهكة مللياران سبب تقويضهم اوامر معطلة ونواهي نتمثل الاوامر ونجتنب النواهي ما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - [00:22:25](#)

ان تنصروا الله ينصركم اوفوا بعهدي او في بعهدهم. فاستبشروا ببيعكم اما مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة لذلك نبي الرحمة يعني عنده جوامع الكلم قال تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلات الى قصتها - [00:22:59](#)

وقفعة كبيرة اذا ارادوا الناس ان يأكلوا كل واحد يجي من جهة قالوا من قلة؟ قال لا انتم كثير ولكن اصابكم الوهن قالوا ما الوهن؟ حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا - [00:23:31](#)

لا يمكن ينال الفضائل من هو بخيلا؟ لا يمكن ان ينال الفضائل من هو جبان ولذلك المتنبي يقول لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال اصابكم الوهن حب الدنيا - [00:23:56](#)

عدم البذل وعدم الاقدام اذا لا تناول الفضائل الا بالبذل بذل النفس والمال فان بذلها العبد لله اصبح شهيدا وارتفع في الدنيا والآخرى. وان بذل هذه الدنيا عز في الدنيا - [00:24:24](#)

والله يوم القيمة لا يعطي الا من عمل له القمم الكاذبة تدخل النار اول شيء القمم الكاذبة هي اول طوع من نار الله بين لنا كل شيء ووضح لنا فلماذا - [00:24:45](#)

لا نكون في المكان اللائق بنا بذل من انفسنا واموالنا وما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا ربنا منه اذا كل ما في الكون لله تعالى فينبغي ان ندعوه - [00:25:06](#)

وان نشكرا وان نحبه وان نخافه وان ننفذ اوامرها وان نجتنب نواهيه فان فعلنا ذلك سعدنا في الدنيا ورحمنا في الاخري وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم ابديت واخفيت - [00:25:23](#)

ان كان خيرا تجد خيرا وان كان شرا تجد شرا بعض العلماء قال هذه الاية منسوبة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها والجمع واجب

متى ما امكن و هنا واجب الجمع ممكنا فلا نسخى - 00:25:46

انت تبدو ما في انفسكم من نفاق او كذب او غش او رؤية فضل على الغير او حسد او تخوفوا الله يحاسبكم به ما ابديتم وما اخفيت
من المعاصي الله تعالى يحاسبكم عليه - 00:26:09

الا من كان مؤمنا فيغفر له المؤمن مغفور له من قال لا الله الا الله دخل الجنة ما حق الله على العباد الا يشركوا بشيء.
ما حق العباد على الله؟ الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:26:35

بس هذا يشجع ما يروح الواحد يعصي. يشكر الله ويبيتعد عن المعاصي اخبر بها معاذ تأثما عند موته وعمر رضي الله عنه جريء اعطاء
النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة حذيانه وقال من وجدت فاخبره بالجنة - 00:27:02

بشره بالجنة فكان ابو هريرة اول من وجد عمر فقال له ابشر بالجنة. قال ماذا؟ قال الرسول صلى الله عليه اعطاني حذاءه وقال من
رأيته؟ فبشره بالجنة. يأخذ عمر يد - 00:27:22

ويضرب ابا هريرة على الصدر حتى اسقطه فجاء ابو هريرة يجهش يا عمر ما حملك على هذا؟ قال يا رسول الله يتكل سكت النبي
صلى الله عليه وسلم عمر عجيب - 00:27:40

قال له ايه يا ابن الخطاب والحديث الصحيح ما رأك الشيطان سالك فد الا سلك فجا اخر بعضهم قال ان الاية منسوبة تبدو ما في
انفسكم او تخوفوه يحاسبكم بالله - 00:28:01

والنسخ لا يكون الا اذا لم يمكن الجمع بين النصوص والجمع واجب متما ما امكن ولذلك قال هناك لا يكلف الله نفسا الا وسعها فقال لا
يكلف الله نفسا الا وسعها كانها نسخت ان تبدو ما في انفسكم او تخوفوه - 00:28:19

ان ما في النفس لا يستطيعه العبد وبعضهم قال لا ليست منسوبة وانما هذا بيان للاجمال كان حاصل في الاية والفرق بين الاجمال
والنسخ ان النسخ رفع والاجمال بيان النسخ رفع - 00:28:45

والاجمال بيان بتقليل العدد او او بتوضيح جوابه كانت غير واضحة فيه كما هو لان التقيد والتخصيص قبل العمل ما يسمى نسخ
اما بعد العمل فبعض العلماء يقول نسخا على خلافه. وان اتام ما خص بعد العملين سخا - 00:29:08

والغير مخصوص جلي وان يكن تأخر المقييد عن عمل فالنسخ فيه يعهد على خلاف بين العلماء. اذا الاية غير وانه ما هو بيان ان تبدو ما
في انفسكم من المعاصي او تخوفوه يحاسبكم به الله - 00:29:35

ان كان العبد كافرا وهو لا طمع له في المغفرة وان كان العبد مؤمنا فهو مغفور له فان كان من اهل الكبائر قد يظهر بالعقوبة وان كان
من غير الكبائر او من الكبائر او من الكبائر - 00:29:56

وغرر الله له لا يدخل النار هذا هو هذه الاية الاخرى ولو بعدن ابين الحرم المكي من عزم فيه على المعصية يؤخذ ايوة لان العزم
المصمم عمل فاذا عزم العبد على المعصية في الحرم يؤخذ. لكن لا يضاعف له - 00:30:16

العذاب ولكن يغلط جمع بين النصوص. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها ولكن جمعوا بين هذا
بان المعصية اذا كانت في مكة يكون شوط - 00:30:46

الذى يضرب به واحد قوي جدا في المدينة او في غيرها هذا الجمع بين النصوص. ان الذنب في مكة يغلط جمع بين النصوص ايوة ما
يضاعف نعم فيغفر لمن يشاء ان يغفر له ويعذب من يشاء ان يعذبه - 00:31:05

قال العلماء المؤمن مغفور له والكافر معذب كما قال فريق في الجنة فريق في السعير قد يعذب بعض من عصى اغرق في المعاصي
والله تعالى اهل الكبائر تحت المشيئة اشاء عذبهم وان شاء غفر لهم. والكبائر تحتاج توبة - 00:31:33

اما الصغار فتغفر باجتناب الكبائر بالنصوص ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم الصحابي الذي قال للمرأة فيه تمر
اجمل من هذا الصحابي فدخلت يشتري منها التمر وعمل معها ما ما يعمل الرجل مع زوجه الا انه لم يطأها - 00:32:04

وعلى طول الصحابة خاف وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا عملت هذا اوعى صحابي خايف قال له اصلحت معنا قال نعم.
قال له غفر لك ربك. قال له الي ام المسلمين؟ قال للمسلمين - 00:32:36

فلا نضيق واسعا بعض الناس يكتم النصوص يقول لك كما قال عمر يتكل اخبر بالحق العلم يعرفه الانسان حتى يقدم على على على المعصية على علم ويترکها على علم ليحيا من حيا - 00:32:57

عن بيته والله تعالى يغفر الذنوب جميعا كل من تاب يتوب الله عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا ولكن الله تعالى الى ام لا للظلم واحذه لم يفلته وكذلك اخذ ربک اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:33:17

انه هناك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثرا الخبث وقال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا لا تختص بالظلم ان الناس اذا لم يأخذوا على يد الظالم او شک ان يعمهم العذاب - 00:33:47

ولذلك قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيه بالطاعة ففسقوا فيها فحق عليه القول وفي قراءة يعقوب هو التاسع من القراءة التاسع من القراء العشرة امرنا اي كثرناهم - 00:34:05

فبدل ان يشكروا كفروا للكثرين امرنا مترفيه بالطاعة فلم يقبلوا فحق عليه القول فدمروا تمثيل الصحابة كانوا يخافون من النعم وعمر كان يخاف من النفاق ويقول لحذيفة امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق - 00:34:27

يقول له لا والله لا ازيدك امين سر يعرف المنافقين ويعرف الفتنة وكذا ولما سأله الفتنة قال له الفتنة التي بين الناس تكفرها الصلاة والصوم قالوا الفتنة التي تموج موجة قال له يا امير المؤمنين بينك وبينها باب - 00:34:56

قال ويكسر او يفتح؟ قال يكسر قال اذا لا يقفل من الباب؟ قال باب عمر كل شيء معروف والفتنة معروفة ومبينة وابو هريرة قال عندي جرابان جراب بنته وجراب لو بنته لقطع مني هذا - 00:35:21

يفسد هذا الدين على اغيلمة من قريش البخاري تقتل عمار الفئة الباغية اراد معاوية قال الذي اتى به علي قال له اذا الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قتل حمزة - 00:35:44

فسكت رضي الله عن الجميع كل شيء مبين علي قال لهم ابحثوا عنه لازم تجدوه تحت مقتول كل شيء في ديننا ديننا معجز كامل لذلك ينبغي ان نتحمل به وان نعمل به وان ننقد البشرية - 00:36:04

وان نعلم ان الجنة لها ثمن وغراس وان الذي لم يتمعر وجهه في سبيل الله ولم يخف ولم يبذل من ماله وجاهه ووقته لدینه معرض للعقوبة ايوا بيع بيع فاستبشروا - 00:36:34

لا نغالط والله على كل شيء قدير والله على كل شيء قدير اخرج ناقة من صخرة وجعل النار ببردا كوني ببردا لم يقل سلاما تجمد قال لهم تخرج لنا ناقة من الصحراء قال اللهم اخرجها - 00:36:55

تحركت الصخرة وخرجت ناقة تشرب الوادي كله وتحلم ما تشرب ناقة الله وسقيا احذروا ناقة الله فلا تقتلوها واحذروا يوم سقياها لا تقربوا الماء فراحوا وعقروها فقال ثلاثة ايام - 00:37:20

ولم يبق منهم احد نحن بعيدا عن كتابنا اين عن ديننا؟ اين عن الاadle؟ هذه الاية والله عجيبة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض والذين كفروا بعضهم الا تفعلوه المفسرون حاصوا في رجوع الضمير - 00:37:42

غربوا وشرقاوا لانه ايش اللي لا تفعلوه الا تفعلوا بمقتضى ان الكفار يد عليكم يكون ما هو واقعي الان انظر ما هو واقع الان بتعطيل حكم هذه الاية تعاونوا عطلنا هذا الامر - 00:38:12

ولا تنازعوا انتهاكنا هذا النهي ونحن ينبغي لنا ان كل واحد منا يتمثل الدين تمثل الدين العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقراء في القدوة العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقراء في القدوة - 00:38:36

نتمثل الدين في مشيتنا وبيتنا وشرائنا ونومنا وسفرنا فاذا تمثينا الدين اعجب الكفار بالاسلام ودرسوه عن الاسلام فدخلوا في الاسلام الاسلام معجز لكن نحن نحول بين الكفار وبين الاسلام بمخالفتنا للاسلام - 00:39:01

الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق اتفق اصلاح ذات البين افعلا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ يقول ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعله لحل مشاكل اهل الارض - 00:39:28

فإذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:39:47

فتحن نتمثل الدين ونرافق بالناس ونكرم الشرائع التسعة التي نخالطها نكرم الناس وبالوالدين احسانا وبندي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. هل بقيت شريحة نخالطها الا امرنا باكرامها - 00:40:07 دينا دين راقي وتبیان لكل شيء. ولكن نحن نرجو الله ان يتوب علينا. تمثل دار المحامي الذي اخذ المحاماة وهو لا يعرفها فكل ما اخذ قضية يخسرها لا ينبغي لنا ان نكون تمثل دور المحامي الفاشل - 00:40:35

رأي ان تمثل دار المحامي الناجح وننقد البشرية الله قال تعاونوا لماذا لا تكون عندنا مراكز عمالقة تتبع من يطعن في الاسلام على وجه الارض مركز يتبع من يطعن في الاسلام - 00:40:56

مركز يتبع من عنده اشكالات في القرآن مركز يتبع كيف نتحاول؟ كيف نتزاور كيف الله اعطانا العقل واعطانا الدين ونكون في الخالق؟ هذا لا هذا لا يكون ولكن نحن لا نريد ان نعمل شيء نريد اموالنا وانفسنا - 00:41:15 لنا ولا نريد ان نبذل لا لدينا ولا لامتنا هذا ما يمكن فلابد ان تتعاون وان نتحاول وان نتزاور وان نرافق ببعض وان نحل مشاكلنا بالصلح وان يكون من تناقضنا التنازل التنازل - 00:41:41

خذ شيء واعطيني شيء خلينا نتعايش يا اخي اكرر سورة الحجرات بتفسير القرطبي كفيلة بحل ما يقع بين المسلمين حق الله ثم حق الرسول ثم الفاسق ثم اذا اختلفناه كيف ندير الخلاف على طاولة المفاوضة - 00:42:03

وبعدين نسد منافذ خلخلة الاخوة وهي السنة. واللي ما صرناش شعوب وقبائل ومن اكرمنا عند الله كل يعني مشاكل العالم وما يقع بين اثنين وما يقع في الامة محلول في سورة الحجرات بتفسير القرطبي - 00:42:25 لماذا لا نقرأ هذا ونفهمه ونشيعه بيننا لمخاطبة في خطبنا في الجمعة ومحاضراتنا ودورستنا وفي مجالسنا. يا اخي خذ شيء واعطيني شيء نبي الرحمة قال لابن بنته ان ابني هذا سيد - 00:42:45

التنازل قوة التنازل رفعة. التنازل مروءة ليس ضعفا يكون عرف الناس الذي يتنازل ضعيف هذا الشيطان الذي يتنازل هو الطيب والذي يترك لاخوانه لا تتنازل عن صوم ولا عن صلة. تنازل عن شيء من مالك وجاهك لاخوانك. تكون بينا الالفة والمحبة - 00:43:04 امن الرسول بما انزل اليه. امن الرسول بما انزل اليه من ربه. وحق له ذلك والمؤمنون امنوا وهذا من رد العجز على الصدر هذا من البدع المعنوي لما ذكر في اول السورة - 00:43:28

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وذكر قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه هذه الصفات لنبي الله صلى الله عليه وسلم وفي اصحابه امن الرسول بما انزل اليه من رب - 00:43:55

يعني امثال الاسلام باركانه والايمان باركانه وقام بالاوامر والنواهي واكملا ذلك والمؤمنون كل منهم كل واحد منهم تنوين عوض امن بالله ربا معبودا بحق متصل بصفات الكمال والجلال امن بالله ربا كل ما في الكون من الله - 00:44:15 قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديث؟ وذلك ينظر الى ربنا من ثلاث جهات جهة وجود الكون وتربيته ورزرقه واحيائه واماته وعزتي وذلته ولا يقع في الكون الا ما اراد الله. وهذا يسمى توحيد الربوبية - 00:44:47

وهذا كانت الكفار تؤمن بي وليس من خلق السماوات يقولن الله اذا عشيمهم موج كظلال دعوا الله. وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم دعوا الله - 00:45:14

وبسبب اسلام عكرمة بن ابي جهل لما ركب سفينة وذهب للبحش هذا بهم البحر فقال اهل السفينة اذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد حتى لا تغرقوا استغروا مفاهيم وقال اللهم ان كان لا ينجيك في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيك في ظلمات البر الا هو اللهم لك على عهدا ان انقضتني - 00:45:34

من هذه الورطة لاذهبن الى رسول الله الصلاة والسلام وذهب ودخل في الاسلام نعم كلنا امن بالله وذمة العبادة لا تصلح الا لله لا الدعاء عبادة السجود عبادة يعني كون ان الانسان يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. صرف حقوق الله لغير الله شرك - 00:46:05

وما يؤمن بالله الا وهم مشركون وهؤلاء الاولىء الذين توضع لهم الا ضرحة ويطلبون هذا امر لا يقرره الشعب لا يسأل الا الله والقبور
تزار لغرضين للاتعاذه والدعاء لاهلها ليس من القبور محل اجابة الدعاء - [00:46:37](#)

ما اعرف هذا. ادوا القبور محل للاتعاذه وللدعاء لاهلها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكان يزور البقيع ويدعو لاهلها ولم ينقل
عن احد من الائمه والسلف انه جاء للقبور وقال لهم اريد منكم الحوائج - [00:47:00](#)

اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب والله بين في سورة النمل وهو اعجاز قال هناك قليلا ما تتذكرون لما
قال امن يجيز المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه الثالثة - [00:47:24](#)

يطلبواها من الاولىء هذا اعجاز قرآنی ولكن اذا قلت من خلق الجبل يقول لك الله من خلق السماء يقول لك الله. من خلق الغابة الله
امن يجيز المضطر الولي يكشف المرض الوالی - [00:47:51](#)

من يعطي المنصب الوالی قليلا ما تتذكرون حيث تفرقون بين هذا وما تقدم والكل حق خالص لله والله ما رأيت اجمل من الاسلام
سنتعاون وننهاب ونرافق وكل واحد منا يجتهد - [00:48:11](#)

في ثلاثة امور كل واحد منا يجتهد في ثلاثة امور الدعاء لك ولاقرائك وللمسلمين واحبائي ما عندك مال انفق عليهم ولا قوة الا و قال
ربكم ادعوني نليس الدين نمشي مشية المسلم وننام نوم المسلم - [00:48:34](#)

ثالث شيء كل واحد منا يكون عنده برامج كيف ننتقى في العقل كيف ننتقى في التواضع كيف ننتقى في الانصاف كيف ننتقى في بر
الوالدين كيف ننتقى في اه الشجاعة - [00:49:02](#)

وفي التواضع وفي البدر كيف نعالج رؤية الفضل على الغير؟ كيف نعالج يعني الحسد؟ كيف نعالج اه البطر؟ كيف نعالج احتقار القراء
والضعاف؟ وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - [00:49:19](#)

جزاك الله خيرا - [00:49:38](#)